ثوابا جزيلا وقوله فيقتل او يغلب معطوفان على فعل الشرط وتقرأ ويغلب باظهار الباء قبل الغاء وبقلبها فاء وادغامها في الفاء قرأن سبعيتان في كل منهما بعدها فاكقوله ومن لم يتب فاولئك وقوله وان تعجب فعجب وكقوله قال اذهب فمن تبعك وقال اذهب فان لك في الحياة فهذه خمسة مواضع في القرآن كما سبق لها ووجه الادغام فيها وما لكم لا تقاتلون استفهام توبيخ اي لا مانع لكم من القتال في سبيل الله وفي تخليص المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين حبسهم الكفار عن الهجرة واذوهم قال ابن عباس كنت انا وامي منهم الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية مكة الظالم اهلها بالكفر واجعل لنا من لدنك من عندك وليا يتولى امورنا واجعل لنا من لدنك نصيرا يمنعنا منهم وقد استجاب الله دعاءهم فيسر لبعضهم الخروج وبقي بعضهم الى ان فتحت مكة وولى صلى الله عليه وسلم عليهم عتاب بن اسيد فانتصف مظلومهم من ظالمهم قوله وما لكم ما مبتدأ ولكم خبرها وما تقاتلون جملة حالية من الضمير في الخبر الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت الشيطان فقاتلوا اولياء الشيطان انصاره

دينه تغلبوهم لقوتكم بالله ان كيد الشيطان بالمؤمنين كان ضعيفا واهيا لا يقاوم كيد الله بالكافرين الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لاذى الكفار لهم وهم جماعة من الصحابة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب فرض عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون يخافون الناس الكفار اي عذابهم بالقتل كخشية الله اي كخشيتهم عذاب الله او اشد خشية من خشيتهم لم ونصب اشد على الحال وقوله كخشية الله الكاف بمعنى مثل في محل نصب نعت لمصدر محذوف اي خشية مثل خشية الله وقوله او اشد خشية اشد منصوب على الحال لانه في الاصل نعت نكرة قدم عليها وخشية منصوب بالعطف على محل الكاف والمعنى يخشون الناس خشية مثل خشية الله او خشية اشد من خشية الله واللام في وجود لوجود على مذهب سيبويه محذوف دل عليه اذا وما بعدها اي لما كتب عليهم القتال فاجأهم الخشية وقالوا جزعا من الموت ربنا لم كتبت علينا القتال لولا هلا اخرتنا الى اجل قريب وجملة وقالوا ربنا عطف على يخشون كما قاله شيخ الاسلام في حواشي البيضاوي وقالوا ذلك جزعا من الموت بمقتضى الجبلة لا اعتراضا على الله تعالى كما هم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قل لهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)